

العنوان:	اختيارات الإمام ابن حزم الظاهري لمسائل الطلاق من خلال كتابه (المحلى) : دراسة فقهية مقارنة
المؤلف الرئيسي:	سعيد، صفية مبارك
مؤلفين آخرين:	التوم، العبيد معاذ الشيخ(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2009
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 184
رقم MD:	698282
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الفقة الإسلامي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/698282

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

سعيد، صفية مبارك، و التوم، العبيد معاذ الشيخ. (2009). اختيارات الإمام ابن حزم الظاهري لمسائل الطلاق من خلال كتابه (المحلى): دراسة فقهية مقارنة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://698282/Record/com.mandumah.search/>

أسلوب MLA

سعيد، صفية مبارك، و العبيد معاذ الشيخ التوم. "اختيارات الإمام ابن حزم الظاهري لمسائل الطلاق من خلال كتابه (المحلى): دراسة فقهية مقارنة" رسالة دكتوراه. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان، 2009. مسترجع من <http://698282/Record/com.mandumah.search/>

وما لي إلا ستره متجلاً

فيا رب أنت حسبي وعدتي

عليك اعتمادي ضارحاً متوكلاً

تمهيد

في ذكر أئمة المذاهب الفقهية

الإمام أبو حنيفة :

هو الإمام فقيه الملة عالم العراق ، النعمان بن ثابت بن زوطى التيمى الكوفى
مولى بنى تيم الله بن ثعلبة ولد سنة ثمانين فى حياة صغار الصحابة ، رأى أنس ابن
مالك غير مرة حينما قدم عليهم الكوفة ، حدث عن عطاء ، ونافع ، وعبد الرحمن بن
هرمز ، والأعرج ، وعدى بن ثابت ، وسلمة بن كهيل ، تفقه به زفر بن الهزيل ، وداود
الطائى ، والقاضى أبو يوسف ، ومحمد بن الحسن ، وسعد بن عمر ، والحسن ابن زياد
اللؤلؤى ، ونوح الجامع ، وأبو مطيع البلخى وغيرهم ، قال الشافعى " الناس فى الفقة
عيال على أبى حنيفة ، توفى سنة خمسين ومائة " (١) .

(١) انظر تذكرة الحفاظ للإمام ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبى (٥٤/١) دار الفكر العربى - مروج الذهب ومعادن
الجوهر تصنيف ابى الحسن علي بن الحسين بن على المسعودي ، (٣/٣١٥) دارالمعرفة بيروت لبنان - شذرات الذهب
(١/٢٢٧) عبد الحي بن العماد الحنبلي ، دار الافاق الجديدة ، بيروت - سير اعلام النبلاء (٦/٣٩٠) للإمام الذهبى ،
مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة السابعة ١٤١٠هـ - وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابى عباس شمس الدين أحمد بن
خلكان ، تحقيق الدكتورة إحسان عباس (٥/٤١٥) وما بعدها دار الثقافة لبنان - الاملم ابو حنيفة للإمام محمد أبو زهرة
ص ٧٥ طبعة دار الفكر بدون رقم طبعه .

الإمام مالك :

أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحى (١) ، ولد بالمدينة المنورة سنة
خمس وتسعون للهجرة ، من أبوين عربيين من قبائل يمنية هى قبيلة ذى أصبح ، وقد
نزل جد مالك عندما جاءها متظلماً من بعض ولاية اليمن واتخذها مستقراً ومقاماً ، وهو
أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، وإليه تنسب المالكية ، أخذ القراءة عرضاً عن نافع

بن ابي نعيم وسمع الزهري ونافعاً مولى ابن عمر وروى عن مالك غير واحد من التابعين وحدث عنه خلق من الائمة منهم السفينان وشعبة وابن المبارك والاوزاعي وابن مهدي وابن جريج والليث والشافعي والزهري شيخه ، قال البخارى : "أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر" وقال سفيان بن عيينة : " ما كان اشد انتقاده للرجال " ، وقال الشافعي : "اذا جاء الحديث فمالك البحر" وقد قال فيه ولى الله الدهلوي : " كان مالك من اثبتهم فى حديث المدنيين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوثقهم إسناداً أعلمهم بقضايا وأقاويل عبد الله بن عمر وعائشة رضي الله عنهم وأصحابهم وبه وبامثاله قام علم الرواية والفتوى ولما أسند الأمر إليه حدث وأفتى وأجاد ، ومناقبه أكثر من أن تحصى" .

(١) انظر البداية والنهاية للحافظ بن كثير ، (١٧٤/٩) ، الطبعة الاولى ١٩٦٦ م ، مكتب المعارف ، بيروت - وفيات الاعيان (١٣٤/٤) - الديباج المذهب فى معرفة اعيان علماء المذهب تأليف الامام الجليل برهان الدين ابراهيم بن على بن محمد بن فرحون اليعمرى المدني المالكي دار الكتب العلمية بيروت ص ١٨ .

ومن آثاره كتابه الموطأ ، والذى ذكر العلماء أن تأليف الإمام له كان باقتراح من الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور - عبد الله بن محمد ، ولد سنة خمسة وتسعون وتوفى سنة ثمان وخمسون ومائة للهجرة رحمه الله تعالى - فى قدمة من قدماته للحج قال لمالك : " يا أبا عبد الله إنه لم يبق على وجه الارض أعلم منى ومنك ، وإنى قد شغلتنى الخلافة ، فضع أنت للناس كتاباً ينتفعون به ، تجنب فيه رخص ابن عباس ،

شدائد ابن عمر ، وشواذ ابن مسعود ، ووطئه للناس توطئة " ، قال مالك : "فو الله لقد علمنى التصنيف يومئذ" .

كانت وفاته بالمدينة المنورة على سكانها أفضل الصلاة وأتم التسليم ، ودفن بالبقيع جوار ابراهيم ولد النبی صلى الله عليه وسلم.

الإمام الشافعى:

هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبید بن عبد یزید بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصی بن كلاب بن مرة ، الإمام عالم العصر ناصر الحديث فقيه الملة أبو عبد الله القرشى ولد بغزة وقيل بعسقلان وقيل باليمن سنة خمسين ومائة ومات أبوه وهو صغير فحملته أمه الى مكة ، فنشأ بها وقرأ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ الموطأ وهو ابن عشر وأفتى وهو ابن خمس عشرة سنة ، وعني بالعربية والشعر وأقام فى هزيل وتعلم منهم لغات العرب وفصاحتها ، ولي الحكم بنجران من أرض اليمن ، ثم وشي به عند الرشيد فعزل عنها ، وعاد إلى مكة ثم إلى العراق ثم إلى مكة ثم رجع إلى بغداد ثم انتقل إلى مصر فأقام بها إلى أن مات فى سنة أربع ومائتين - وصنف بها كتابه الأم ،وقد أثنى عليه غير واحد من كبار الأئمة منهم عبد الرحمن بن مهدي ، وسأله أن يكتب له كتاباً فى الأصول فكتب له الرسالة ، وابو عبید قال: ما رأيت افصح ولا اعقل ولا أروع من الشافعى (١) .

الإمام أحمد بن حنبل :

هو الإمام وشيخ الإسلام أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن ، أحد الأئمة الأعلام ، ولد في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة ، سمع من إبراهيم بن سعد وهشيم بن بشير وعباد بن عباد المهلي ومعمّر بن سليمان التيمي وسفيان بن عيينة والقاضي أبو يوسف وغيرهم . حدث عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وولده صالح وعبد الله وابن عمه حنبل بن إسحاق وعلي بن المديني ، صنف المسند ، والتفسير ، والناسخ والمنسوخ ، والمقدم والمؤخر في القرآن ، وجوابات القرآن ، والمناسك الكبير والصغير ، وأشياء أخر (٢) .

(١) انظر البداية والنهاية (٢٥١/٩) ومابعدھا ، تذكرة الحفاظ (٢٦١/١) ومابعدھا ، حلية الاولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (٦٣/٩) ، دار الكتاب العربي ، شذرات الذهب (٩/٢) ومابعدھا .
(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٥٤/٧) دار التحرير القاهرة ١٢٨٨ هـ ، سير اعلام النبلاء للإمام الذهبي (١٧٧/١١) - حلية الاولياء (١٦١/٩) ، وفيات الاعيان (٦٣/١) ، البداية والنهاية (٣٢٥ /١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣١/٢) .

الإمام داود بن علي:

هو داود بن علي بن خلف الإمام البحر الحافظ العلامة أبو سليمان البغدادي المعروف بالأصفهاني مولى أمير المؤمنين المهدي، ولد سنة مائتين . سمع من سليمان ابن حرب وعمر بن مرزوق ومحمد بن كثير وإسحاق بن راهويه وأبا ثور الكلبي ومسدد بن مرزوق .

قال أبوبكر الخطيب : صنف الكتب وكان إماما ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير والرواية عنه غزيرة جدا ، حدث عنه ابنه أبوبكر محمد بن داود وزكريا الساجي ، ويوسف بن يعقوب الداوودي ، وعباس بن أحمد المذكر وغيره ، له من الكتب الإيضاح والإفصاح ، والأصول والدعاوى والذب عن السنة والأخبار ، الرد على أهل الإفك ، وصفة أخلاق النبي ، الإجماع ، وغيرها ، توفي سنة سبعين ومائتين (١).

(١) انظر البداية والنهاية (٢٥١/٩) ومابعدا ، تذكرة الحفاظ (٢٦١/١) ومابعدا ، حلية الأولياء (٦٣/٩) - شذرات الذهب (٩/٢) ومابعدا.